الشخصية للقيادات والعناصر الفاعلة في الحركات الوطنية ، ولذا ، فانه يحرص باستمرار على عقد لقاءات او جلسات مطولة معهم عند اعتقالهم ، يتبادل خلالها احاديث متنوعة ، والهدف من ذلك، هو دراسة مباشرة لنمط وطبيعة تفكيرهم ، ولكي يخرج بتقييم عام عن طبيعة شخصية كل واحد فيهم ، والدور الذي يمكن ان يلعبه في الحركة الوطنية ، ثم استكشاف الثغرات الممكنة فيهم لاستخدامها ضدهم في التحقيق ، ولذلك فهو يحرص في هذه اللقاءات ان تتم ضمن جو من الشعور بالحرية النسبية في الحديث المتبادل ، وهذا ستار يستخدم في الحصول على بعض المعلومات احيانا. ان محمد رسول يعتبر من اخطر ضباط المخابرات في الاردن ، وان المظهر اللين الذي يبديه احيانا، يخفي وراءه شخصية عنيفة وعنيدة ، والذين لا يعرفونه ينخدعون بمظهره اللين هذا .

بعض اقسام المخابرات العامة : تتالف المخابرات العامة من عدة اقسام ، اهمها :

أ — القسم السياسي والامن الخارجي ، ومسؤول عنه مباشرة ، العقيد احمد عبيدات ، وهو المساعد الاول لمدير المخابرات العامة . ب — قسم التحقيقات والامن الداخلي ، ومسؤول عنه مباشرة العقيد طارق علاء الدين ، وهو مساعد لمدير المخابرات العامة . ج — قسم اسرائيل والتجسس ، ومسؤول عنه العقيد رجائي الدجاني د — قسم الاجانب ومسؤول عنه العقيد عصمت ابو السعود .

ويعتبر قسم التحقيقات والامن الداخلي من الاقسام الهامة جدا ومن اكبرها ، ومهمته متابعة نشاط القوى الوطنية في الاردن ، والاشراف على التحقيق معها ، وحيث ان الحركة الوطنية تتكون من العديد من القوى والمنظمات ، فقد نظم القسم، على هذا الاساس ، بتقسيمه الى شعب ، كل شعبة تشرف على مجال محدد ، اي انه يقسوم على مبدأ التخصص . ويمكن رسم هيكل مبسط لهذه الشعب على الشكل التالي :

مسؤول قسم التحقيقات
وهو مساعد المدير

شعبة « فتح » والمنظمات الصغيرة القريبة منها | شعبة المنظمات المتفرعة عن حركة القوميين العرب | شعبة المنظمات المتفرعة عن حرب البعث العربي | قوات الانصار والشيوعيون

التنسيق مع الفروع في الالوية

٢ — الاستخبارات العسكرية :

تأتي في الدرجة الثانية من حيث الاهمية بعد المخابرات العامة، مهمتها مراقبة ومتابعة النشاطات الوطنية داخل الجيش ، ولا تتدخل في القضايا السياسية للمدنيين الا اذا كانت متعلقة بنشاطات داخل الجيش. يجري التنسيق بينها وبين المخابرات العامة في الكثير من الحالات ، وهي تشرف على سجن الزرقاء العسكري ، لعبت دورا كبيرا في قمع الوطنيين من افراد الجيش الاردني بعد معارك ايلول ١٩٧٠ .

٣ — الامن الوقائي او المكتب الخاص :

أنشيء هذا الجهاز بعد حوادث ايلول ١٩٧٠ ، ليكون بمثابة مكتب تنسيق بين المخابرات العامة والامن العام ، وهو باشراف ضباط من الامن العام ، الا ان هذا الجهاز تجاوز مهمته المحددة ، وتحول الى جهاز قمع قائم بذاته ، حيث أوجد له مجموعة من **مكاتب** التعقيب في كل احياء عمان وبعض المدن الاردنية الاخرى وبشكل خاص اربد ، بحيث أصبح يقف منافسا للمخابرات العامة .

لقد كان هذا الجهاز من أشرس اجهزة الامن في